

## كاوبوليكان 11

إنه لشيء رائع أن أرى الجنس القديم:  
كجذع شجرةٍ عظيمٍ على كتف بطل  
متوحش و متماسك، وعضلاته القوية  
تزرع ذراع "هرقل"<sup>12</sup> أو ذراع شمشون<sup>13</sup>.

شعره دروعٌ، و صدره صدر أيل،  
يمكن لهذا المحارب، أن يكون بطل الناحية،  
قاذف الغابات، نمرودُ الصيد،  
يمزق ثوراً، أو يلوي عنق أسد.

---

<sup>11</sup>- كاوبوليكان، (؟؟- 1558) أحد زعماء القبائل الهندية، ناضل ضد الغزاة الأسبان، واستطاع أن يوقف زحفهم لفترة من الزمن، إلى أن تمكنت تلك القوات الغازية من أسره وتعذيبه حتى الموت، وتم تخليد ذكراه في العديد من القصائد والأشعار التي حولته إلى أسطورة وطنية.

<sup>12</sup>- هرقل: بطل أسطوري في الميثولوجيا الإغريقية.

<sup>13</sup>- شمشون: بطل أسطوري.

سارَ، وسارَ، وسارَ،  
حتى إلتقاه ضوءُ النهارِ،  
وشاهدَهُ ضوءُ المساءِ الذابلِ،  
وعانقَهُ الليلُ الباردُ،  
وجذع الشجرة دائماً على كتف العملاق.

"التوكي، التوكي"<sup>14</sup> تصرخ فيه الجموع الأصيلية  
سارَ، وسارَ، وسارَ، وقال الفجر: "كفى"  
وتعاضمت جبهة "كاوبوليكان" العظيم.

(أزرق، التشيلي، 1888)

---

<sup>14</sup> - التوكي Toqui هو القائد العسكري في الشعوب الهندية القديمة المسماة  
"المابوتشي" التي تقطن مناطق "اراوكو"